

بارك لى فى أهلى وبارك لها فى ، وما جمعت بيننا فأجمع بيننا فى خيرٍ ويؤمن وبركة ، وإذا جعلتها فرقةً فاجعلها فرقةً إلى كل خير ، ثم ليقل : الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتدي لهُ غيرى ونعش^(١) خُمولى وأعزّ ذلّنى وآوى عيلى وزوج عَزْبتي^(٢) وأخدم مهنّتى وآنس وحشتى ورفع خسبستى ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، على ما أعطيت ، يا ربّ ، وعلى ما قسمت وعلى ما أكرمت .

(٧٧٣) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنّ رجلاً قال : يابن رسول الله ! إننى رجلٌ كبير السنّ كما ترى . وقد تزوّجت امرأةً بكرًا صغيرةً ، ولم أدخل بها وأنا أخافُ أنْ دخلتُ على فرأتنى أنْ تكرهنى ليكبرى ، قال أبو جعفر (ع) : إذا دخلتُ عليك فمرهم^(٣) أنْ تكون قبل ذلك على طهارة . وكن أنت كذلك ، ثم لا تقربها حتى تصلّى ركعتين ، ورمهم أنْ يأمرها أيضًا أنْ تصلّى ركعتين ، ثم احمّد الله وصلّ على النبى^(٤) وأدعُ وأمرهم أنْ يؤمّنوا على دعائك وقل : اللهم أرزقنى لِقَها ووُدّها ورضاها بى وأرزقها ذلك منى واجمع بيننا بأحسن اجتماع وأيمن ائتلاف ، فإنك تحبّ الحلال وتكره الحرام والخلاف .

(٧٧٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال : إذا أراد الرجل أن يجمع أهله فليسم الله ويدعوه بما قدر عليه ، وليقل : اللهم إن قضيت منى اليوم خلقاً فاجعله لك خالصاً ولا تجعل للشيطان فيه شركاً ولا حظاً ولا نصيباً واجعله زكياً ولا تجعله فى خلقه نقصاً ولا زيادة واجعله إلى خير عاقبة .

(١) س ، ز . د ، ي ، ع ، ط - أنش .

(٢) صحيفة الصلاة (السليمانية) - روح غريبى .

(٣) حش ي - أى قرابة النساء .

(٤) ي - رسوله وأهل بيته .